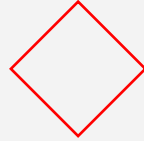




" ارشادات عملية للرقابة على الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة «الصحة والرفاهية»

في ظل جائحة كوفيد-١٩



اعداد

د. نوار محمد منير علي

معاون مدير عام دائرة الشؤون الفنية والدراسات
ديوان الرقابة المالية الاتحادي - جمهورية العراق

زملائي الاعزاء
اسعدتم صباحاً



COVID-19

Coronavirus Disease 2019

اظهر الانتشار السريع لفايروس كورونا المستجد صعوبات ادارة المرض على مستوى دول العالم ومدى الخطورة التي يمثلها بشكل مباشر وخطير على تنفيذ اهداف التنمية المستدامة واصبح بمثابة صفارة الانذار على تنفيذ الهدف الثالث المتعلق بالصحة من حيث الخسائر المؤلمة في الارواح في مقابل ضعف الانظمة الصحية او عدم قدرتها على الاستجابة لتداعيات هذا الجائحة العابرة للحدود.

المقدمة

ادوار مهمة

ديوان الرقابة المالية الاتحادي
دائرة الشؤون الفنية والدراسات

خطة عمل الديوان في ظل جائحة كورونا (١٩ - Covid)

ايار-٢٠٢٠

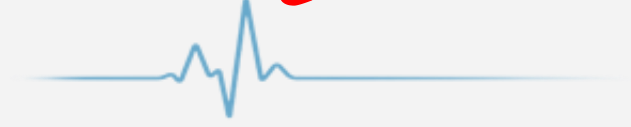


الجهاز الرقابي باعتباره عضوا مجتمعيًا بارزا يمارس دورا حيويا وفقا لتفويضاته في مراجعة وتقييم السياسات والبرامج والاجراءات الحكومية المرتبطة بتحقيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر "SDGs".

للجهاز الرقابي دور قد يكون اكثر اهمية تقييم البنى التحتية الصحية والاجراءات والسياسات الحكومية المتخذة على مستوى كل بلد للحد من انتشار الجائحة. ومدى تضمين تلك السياسات والبرامج مشاريع حقيقية لتطوير الواقع الصحي وتمويله على نحو فعال، فضلا عن تنفيذ برامج رعاية طبية وقائية فعالة، وتضمين موازنتها لتلك البرامج بجانب التأهب لأزمة صحية محتملة .

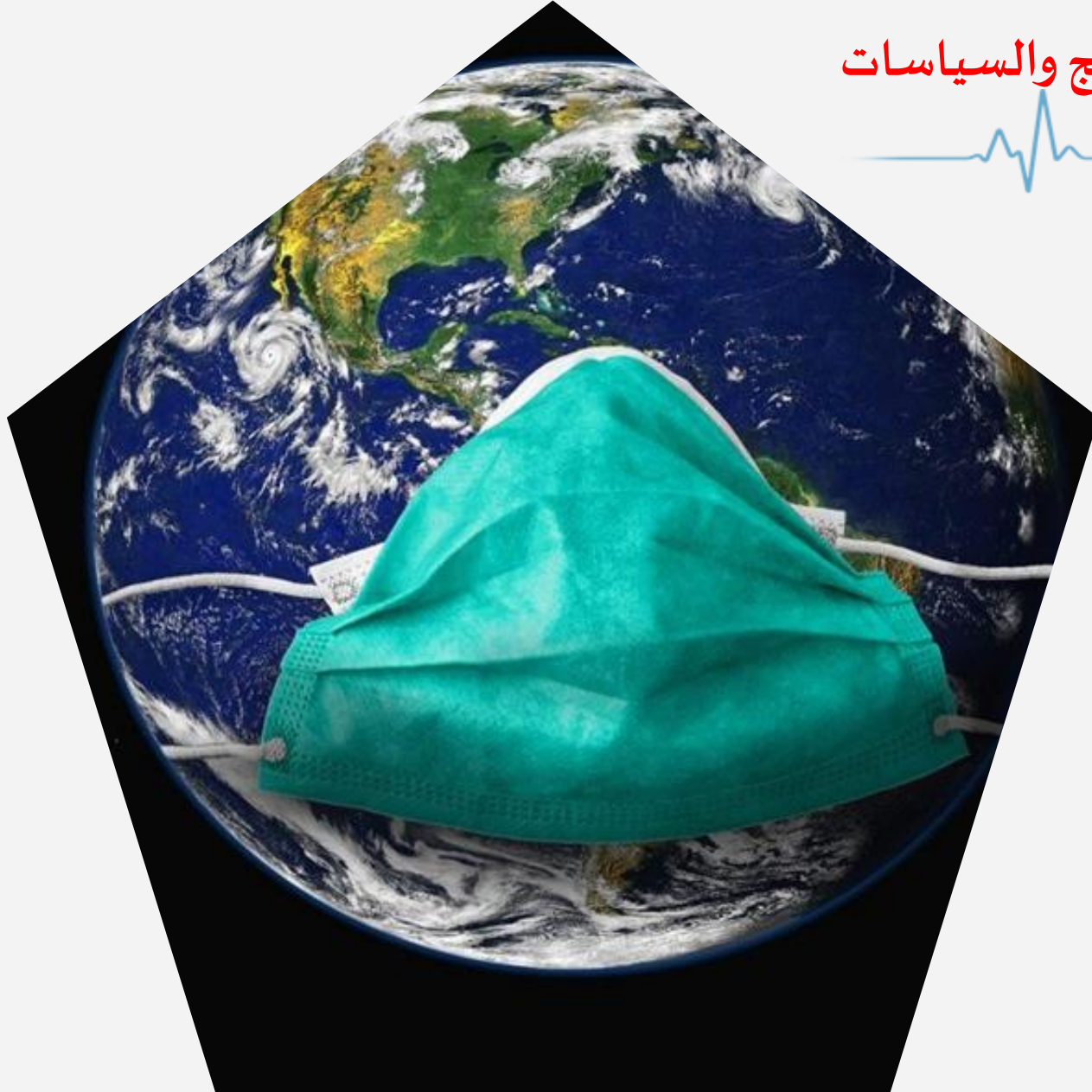
صياغة هدف رئيسي يتعلق ب(تقييم الاجراءات الحكومية لمواجهة جائحة كورونا واثرها على تحقيق اهداف التنمية المستدامة مع تحديد الجهات المعنية بتنفيذ الهدف والمشاريع المقترحة، وفي الوقت نفسه تم صياغة ارشادات عامة وتفصيلية للرقباء لمساعدتهم في تنفيذ مهامهم

تقويم اداء الاجراءات الحكومية باعتماد دليل البرامج والسياسات



من خلال تطبيق دليل تقويم الاداء للبرامج والسياسات سوف
يتمكن فريق العمل من:

- تشخيص السياسات والنظم وادارة العمليات في القطاع الصحي ومقارنة الانجاز بالخطط الاستثنائية التي وضعت لمواجهة الجائحة بغية كشف الانحرافات السلبية والايجابية وبيان اسبابها.
- التاكيد من ادارة الموارد الاقتصادية من اموال ومنح عينية ونقدية بكفاءة وتحديد اسباب التبذير وسوء الاستعمال والاستغلال.
- وضع الاقتراحات التي تعالج اوجه الانحراف والاسراف من جهة ومن جهة اخرى رسم السياسات السليمة لمواجهة اي حالات مماثلة قد تحدث مستقبلاً.



كيف يحقق فريق العمل ذلك؟؟؟

١- التخطيط لعملية تقييم أداء القطاع الصحي

يقوم دليل البرامج والسياسات على اجراء تخطيط استراتيجي قبل البدء بالتقييم والذي يهدف الى تحديد المشكلة الرئيسية ومدى تاثيرها على المجتمع وحيث ان المشكلة محددة مسبقاً تتعلق بمدى تاثير جائحة كورونا على تنفيذ الهدف التنموي المتعلق بالصحة عليه يمكن تفادي هذه المرحلة والانتقال مباشرة الى مرحلة التخطيط التفصيلي

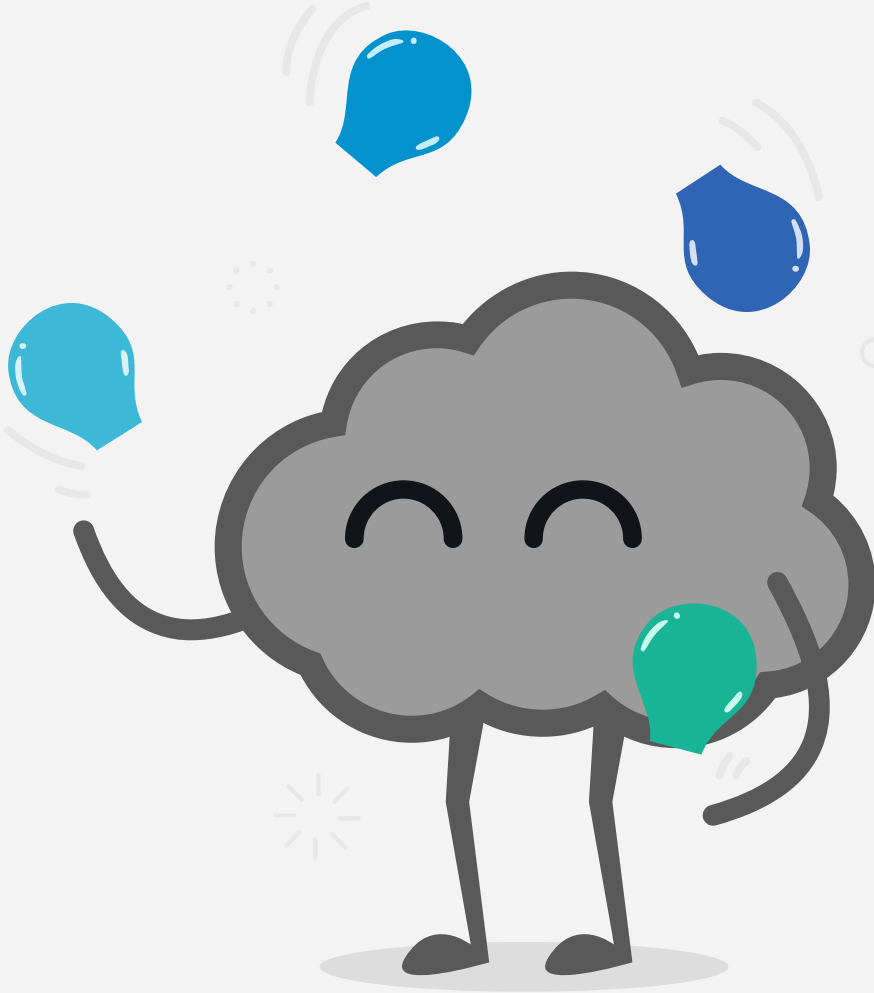
اهم مرحلة في التخطيط التفصيلي تتمثل في تحليل المشكلة الرئيسية الى المشاكل الفرعية المرتبطة واختيار المشاكل ذات الاهمية التي تحتاج الى تقويم، ومن ثم يتم وضع اسئلة التقييم بشكل مرتبط منطقياً مع تلك المشاكل



جمع المعلومات والبيانات للعثور على اجوبة لاسئلة التقييم سواء من خلال المقابلات عن بعد او الاستقصاءات والتقارير والزيارات الميدانية وغيرها من الوسائل



تنفيذ عملية التقييم للمجالات المهمة التي افرزتها مرحلة التخطيط التفصيلي والتأكد من الوجود الفعلي لحالات الخلل ونقاط الضعف المؤشرة في تلك المرحلة والبحث عن ادلة اثبات مقنعة، فضلاً عن التعمق في نقاط الضعف ونتائجها.



٢- الارشادات العامة

٢

تحديد نقاط الضعف في الاجراءات المتخذة والحلول المقترحة لمواجهتها في المستقبل او منع حدوثها

٤

تحديد الوقائع المرتبطة بالاختافات في الاستجابة المبكرة للجائحة واثرها على موضوع التقويم

٦

التعامل بمرونة مع الاخطاء البسيطة او حالات عدم الالتزام البسيطة وتوجيه الادارات لملافتها

١

مراجعة سياسة وخطط الحكومة الاصلاحية لمعالجة الحالة (موضوع التقويم) وتقديم النصائح لتعزيزها

٣

مراجعة حالات عدم الالتزام الواضح بالقوانين والتعليمات وتجاوز الصلاحيات بدون مسوغ قانوني او موافقات من جهات عليا

٥

وضع توصيات باتخاذ الاجراءات التأديبية او الاحالة على التحقيق في حالات سوء الادارة الكبيرة او الاخطاء الجسيمة





٣- الارشادات التفصيلية



على المستوى التنظيمي



الاجراءات الوقائية المعتمدة من
قبل خلية الازمة المركزية وخلايا
الازمة الفرعية في المحافظات



الادارة المالية لحالة الطوارئ
في ظل الجائحة



مراكز الحجر الصحي



❖ على المستوى التنظيمي

الحفاظ على سلامة المدققين

والالتزام بأدوات الوقاية الصحية على سبيل المثال ارتداء الكمامات والقفازات واستخدام مواد التعقيم وفي حال ظهور أي اعراض ينبغي اجراء الفحوصات اللازمة بالسرعة الممكنة.

وضع خطة تدقيق

وفقا لنطاق العمل وتحديد عدد الرقباء والوقت اللازم للتنفيذ، ويكون التنفيذ بواسطة فرق تدقيقية توزع على مقر وزارة الصحة وتشكيلاتها بعد التحقق من تقييم الوضع الصحي وتحديد امكانية تواجد فريق التدقيق في المؤسسات الصحية عن طريق مخاطبة تلك المؤسسات بكتب رسمية واستحصال الموافقات الصحية

توزيع المهام على المدققين

في ظل الدوام الجزئي وتنظيم مذكرات رسمية للدوام ووضع اولويات التدقيق وفقاً للاهمية النسبية واستخدام تكنولوجيا المعلومات للتواصل بين رئيس الفريق والمدققين من خلال ارسال اوراق العمل او مناقشة بعض المعلومات او ارسال التقرير الكترونياً.

التعامل مع الجهات الخاضعة للرقابة بمرونة كافية

لمواجهة تحدي التأخر بتوفير المعلومات المطلوبة ومراعاة الظرف الراهن وتداعيات الجائحة منها حظر التجوال والدوام الجزئي

استكمال اعمال التدقيق في المنزل حسب الضرورة

واستخدام التطبيقات (الواتساب، والتلكرام) في ارسال المذكرات واوراق العمل بين أعضاء الفريق وبين رئيس الفريق والجهة الخاضعة للرقابة فيما يخص المذكرات والاجابات

التحقق من مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية

للمؤسسات الصحية وبالخصوص اجراءات الضبط الداخلي خلال هذه الفترة والاطلاع على تقارير التدقيق الداخلي ان وجدت

❖ الاجراءات الوقائية المعتمدة من قبل خلية الازمة المركزية وخلايا الازمة الفرعية في المحافظات



التحقق من فاعلية اجراءات خلية الازمة المركزية ومدى كفاءة وسائل التنسيق والتعاون بينها وبين منظمة الصحة العالمية من جهة وبين خلايا الازمة الفرعية في المحافظات

STEP 1



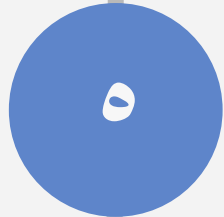
قيام الدوائر الرقابية العاملة في المحافظات كل في نطاق عمله بالتحقق من تشكيل خلايا الازمة الفرعية في المحافظات وتحديد مهامها واختصاصاتها بشكل واضح



دراسة قرارات خلية الازمة سواء المركزية منها او الفرعية المشكلة في المحافظات وخصوصا فيما يتعلق بالجانب الاداري والمالي والصحي



فحص الاجراءات والضوابط المعتمدة من قبل خلية الازمة المركزية بما يؤمن شفافيتها ونزاهتها من خلال تخصيص موقع الكتروني او نفس الموقع الخاص بالوزارة للافصاح عن المعلومات المتعلقة بالمبالغ المستلمة لمواجهة الجائحة والتعاقدات بجميع تفاصيلها بضمنها اليات التعاقد والتنفيذ



التحري عن حالات الخرق وعدم الالتزام بقرارات اللجنة العليا، خلافا للهدف من تشكيلها، وفحص الاجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة وكيفية ادارتها



التحقق من مدى جاهزية سيارات الاسعاف وكفائتها وتناسبها مع الظروف الحالي



التحقق من فعالية اجراءات التواصل للابلاغ عن الحالات المشتبه بها (خط ساخن او ملاكات مخصصة لهذا الغرض) وسرعة الاجابة ونقل وفحص المشتبه باصابتهم



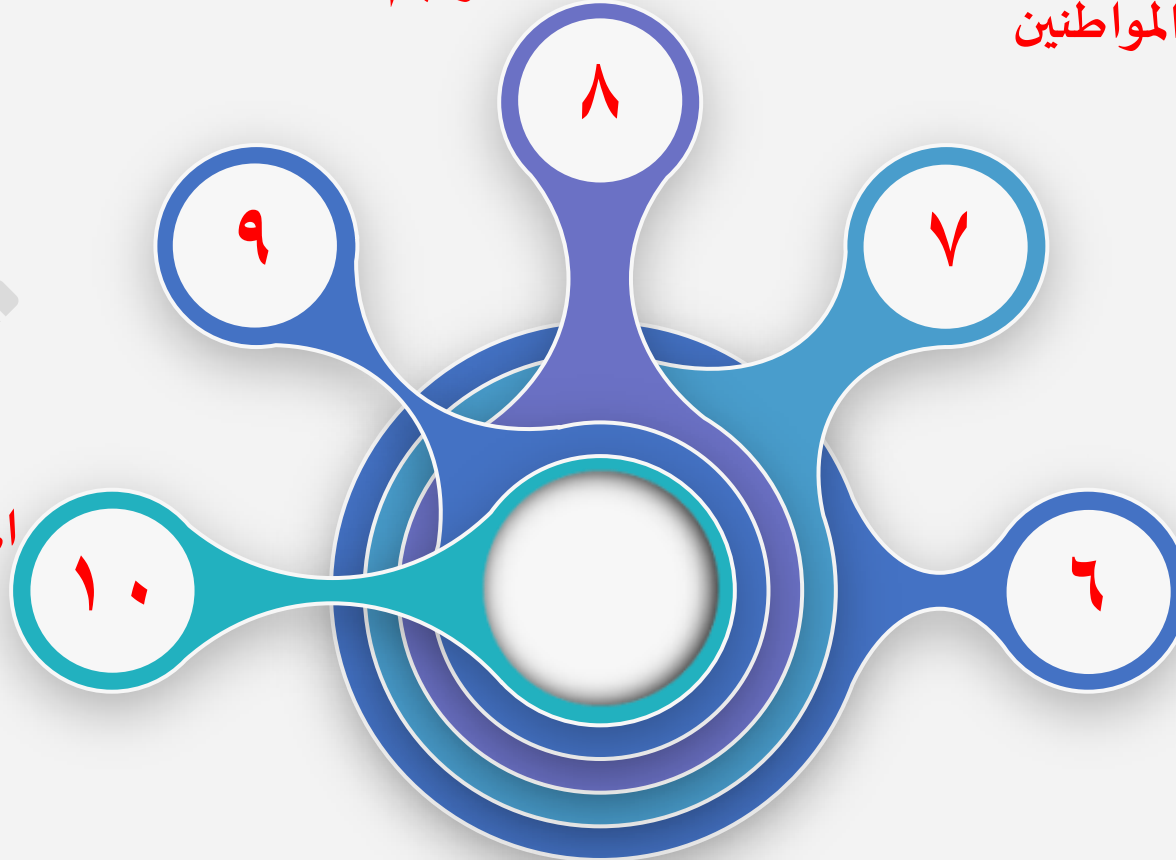
التحقق من قيام الوزارة في وضع خطط عن كيفية مواجهة الجائحة وتحديد المواقع الصحية الخاصة بأستقبال المصابين واحتوائهم



التحقق من قيام الوزارة والجهات ذات العلاقة من مراقبة اسعار المستلزمات الطبية والادوية المتوفرة في القطاع الخاص لحماية المواطنين من الجشع



فحص نظم المساءلة المعتمدة للحالات التي تشكل ضعف في الاداء او خروقات لتدابير الطوارئ





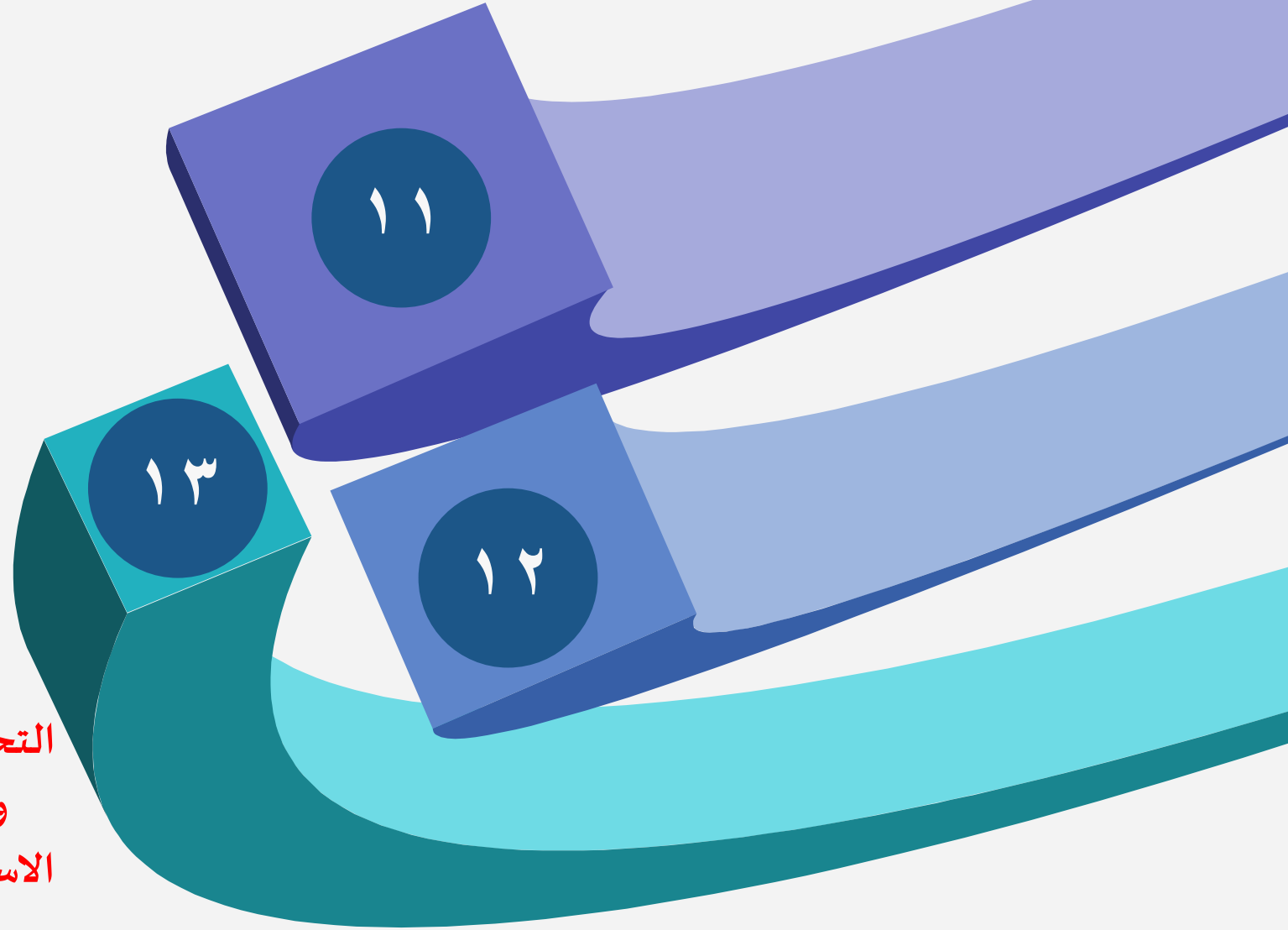
طلب كشف بعدد المختبرات المتوفرة للفحص وفقاً
للطاقة الاستيعابية واحصائية عن الفحوصات التي
اجريت مع تحديد نتائج (ايجابي، سلمي) وتحديد فيما
إذا تتلائم مع الحاجة الفعلية



طلب كشف بعدد المختبرات المتوفرة للفحص وفقاً
للطاقة الاستيعابية واحصائية عن الفحوصات
التي اجريت مع تحديد نتائج (ايجابي، سلمي)
وتحديد فيما إذا تتلائم مع الحاجة الفعلية



التحقق من وجود خطة عمل تنظم دوام الكوادر الصحية
وجداول تحدد ساعات اشتغالهم بما يتلائم الطاقة
الاستيعابية لاماكن الحجر الصحي وردقات العلاج ومقدار
الحاجة الفعلية، ومدى الالتزام بتلك الخطة



❖ الادارة المالية لحالة الطوارئ في ظل الجائحة

التخصيصات والتمويلات

- التحقق من وجود التخصيصات اللازمة للتعاقد لغرض شراء المعدات والتجهيزات الطبية والادوية اللازمة لمواجهة الجائحة والافصاح وفيما اذا تم استلامها من عدمه.
- التحقق من سيطرة الوزارة والجهات ذات العلاقة اصولياً على المبالغ المستلمة من قبلها بما فيها سلامة المعالجات المحاسبية وتصنيفها وتحليلها

请输入标题

المشتريات

- التحقق من فاعلية اللجنة المشكلة من خلال الاستجابة السريعة والتوريد الفعلي للمواد والاجهزة الطبية
- التحقق من اعتدال الاسعار للمواد والاجهزة الطبية المتعاقد عليها مع الجهات الخارجية والداخلية
- التحقق من السيطرة اصولياً على التجهيزات والمستلزمات الطبية المستلمة

ادارة التبرعات النقدية والعينية

- التحقق من صحة ودقة المبالغ والمعدات المستلمة كتبرعات سواءً كانت خارجية او داخلية واحكام الرقابة والسيطرة عليها

مراكز الحجر الصحي



٢

التحقق من قيام لجان

الطوارئ الفرعية بمتابعة

المواطنين بالحجر البيتي، ورفع

تقارير بذلك لمديريات الصحة

مبينة بها أهلية المنازل للحجر

الصحي المنزلي

١

التحقق من مستوى جودة تقديم

الخدمات الطبية للمصابين

وطريقة عزلهم بشكل صحيح

يضمن عدم تناقل العدوى عن

طريق اجراء الزيارة الميدانية

لاماكن الحجر الصحي

الخاتمة

”

واخيرا ينبغي ان يثار سؤال ما تأثير "كوفيد-19" على تحقيق أهداف التنمية المُستدامة، لاسيما هدف الصحة والرفاهية

والجواب هنا

ان قدرة العالم على مواجهة الازمات الصحية مستقبلاً تعتمد، بشكل كبير، على الدروس المستفادة من اثار الجائحة وتداعياتها على العالم باسره اذ ينبغي ان تكون خطط الحكومات وبرامجها وسياساتها لتنفيذ الهدف المذكور والاهداف الاخرى مبنية على اساس تقييم دقيق وعميق لما حققته من نتائج وما تم تأشيرته من نقاط ضعف واخفاق

بانتظار تعليقاتكم القيمة





شكرا لحسن الاصفاء